او بالنصب على الظرفية عجلنا الرواح بنون الجمع وللاصيلي وابي ذر
وابي الوقت عجلت بتاء المتكلم وللكشميهني بالرواح وزاد سفين
فيما رواه البزار وجاءت الجمعة وذكرت ما لحد ثني عبد الرحمن بن عوف
فهجرت الى المسجد حين زاغت الشمس زالت عند اشتداد
الحر حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بضم النون وفتح
الفاء احد العشرة جالسا الى ركن المنبر وقوله حتى اجد بالنصب
مصلحة على كشط في الفرع وكذا رايتها مصلحة في اليونينية وقال
في الكواكب بالرفع قال ابن هشام لا يرتفع الفعل بعد حتى الا اذا كان
حالا ثم ان كانت حاليته بالنسبة الى زمن التكلم فالرفع واجب كقولك
سرت حتى ادخلها اذا قلت ذلك وانت في حالة الدخول وان كانت
حاليته ليست حقيقية بل كانت محكية جاز نصبه اذا لم تقدر
الحكاية نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول وقراءة نافع بتقدير حتى
حالتهم حينئذ ان الرسول والذين امنوا معه يقولون كذا وكذا
فجلست حوله وفي رواية الاسماعيلي حذوه وفي رواية معمر فجلست
الى جنبه تمس ركبتي ركبته فلم انشب بفتح الهمزة والشين المعجمة
بينهما نون ساكنة اخره موحدة اي لم امكث ان خرج عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بفتح همزة ان اي خرج من مكانه الى جهة المنبر فلما رايته
مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليستعد له
ويحضر فهمه ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف
وفي رواية معمر لم يقلها احد قط قبله فانكر علي بتشديد
الياء استبعادا لذلك منه لان الزاكين والسنن قد تقررت
وزاد سفين فغضب سعيد وقال ما عسيت ان يقول
مالم يقل قبله وكان القياس كما نبه عليه الكرماني وتبعه

البرماوي

البرماوي ان يقول ما عسى ان يقول لكانه في معنى رجوت وتوقعت
فجلس عمر رضي الله عنه على المنبر فلما سكت المؤذنون بالفوقية
بعد الكاف من السكوت ضد النطق وضبطها الصغاني سكب بالموحدة
بدل الفوقية اي اذنوا فاستعير السكب للافاضة في الكلام كما يقال افرغ
في اذني كلاما اي القى وصب قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فاني قايل لكم مقالة قد قدر لي بضم القاف مبنيا
للمفعول ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي بقرب
وفاتي وهذا من موافقات عمر رضي الله عنه التي جرت على لسانه
فوقعت كما قال وفي رواية ابي معشر عند البزار انه قال في خطبته
هذه فرايت رويا وما ذاك الا عند اقتراب اجلي رايت ديكا نقرني
وفي مرسل سعيد بن المسيب مما وصله في الموطا ان عمر لما صدر
من الحج دعا الله ان يقبضه اليه غير مضيع ولا مفرط وقال في
اخر القصة فما انسلخ ذو الحجة حتى قتل عمر رضي الله عنه فمن
عقلها بفتح العين المهملة والقاف ووعاها حفظها فليحدث
بها حيث انتهت به راحلته فيه الحض لاهل العلم والضبط على
التبليغ والنشر في الاسفار ومن خشي ان لا يعقلها بكسر الشين
والقاف فلا احل بضم الهمزة وكسر الحاء المهملة لاحد كان الاصل ان
يقول لا احل له ليرجع الضمير الى الموصول لكن لما كان القصد
الربط قام عموم احد مقام الضمير ان يكذب علي بتشديد
الياء ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه قال ذلك توطئة لما سيقوله رفعا للريبة ودفعا
للتهمة فكان مما ولابي ذر عن الكشميهني فيما بالفاء بدل الميم انزل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1